جامعة بنها
كلية الآداب

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

دور المكتبات الجامعية بالرياض في تدعيم ريادة الأعمال : دراسة وصفية مسحية

اعداد

د/ نورة حمس مشعان العتيبي

أستاذ نظم المعلومات المساعد

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم المكتبات والمعلومات

العدد65 أكتوبر 2025

https://jfab.journals.ekb.eg/

ملخص:

هدف هذا البحث إلى دراسة الدور الذي يمكن للمكتبات الجامعية في مدينة الرياض القيام به لدعم وتعزيز ثوافة ريادة الأعمال، انسجاماً مع رؤية المملكة 2030 التي تُعَدُّ ريادة الأعمال أحد ركائزها الأساسية. تبرز مشكلة البحث من وجود فجوة بين الإمكانات الكبيرة التي تمتلكها هذه المكتبات (من موارد بشرية وتقنية ومعرفية) وبين مدى استغلال هذه الإمكانات فعلياً في خدمة الطلاب والباحثين ورواد الأعمال الطموحين.

يسعى البحث للإجابة على سؤال رئيسي: ما دور المكتبات الجامعية بالرياض في دعم ريادة الأعمال؟ ويتفرع منه أسئلة فرعية تتعلق بمستوى المعرفة المسبقة بريادة الأعمال، ومصادر هذه المعرفة، والدور الحالي للمكتبات، وسمات أخصائيي المكتبات الريادية، بالإضافة إلى التحديات والأفكار المستقبلية.

يعتمد البحث على منهجية(mixed–methods الكمي والنوعي) تشمل استبيانات للمستفيدين وأخصائيي المكتبات، ومقابلات مع صناع القرار. ومن المتوقع أن تسهم نتائج البحث في تقديم صورة واضحة عن الوضع الراهن، وتحديد نقاط القوة والضعف، وتقديم مقترحات عملية لتطوير خدمات المكتبات وتحويلها إلى حاضنات فعالة للإبداع والابتكار، مما يدعم التنمية الاقتصادية والمعرفية في المملكة.

الكلمات المفتاحية :

المكتبات الجامعية ؛ دعم ريادة الأعمال ؛ ثقافة ريادة الأعمال ؛ الموارد المعرفية ؛ خدمات المعلومات

مقدمة:

ريادة الأعمال هي واحدة من الركائز الرئيسية لتنمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأنها تساهم في إنشاء فرص عمل جديدة، وتنويع تدفقات الإيرادات، وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني في ضوء التغييرات السريعة في العالم. قام أصحاب المشاريع والاهتمام بالمشاريع المبتكرة بتحويل الاتجاه الاستراتيجي للعديد من البلدان من الدور الرئيسي لتحويل الأفكار الإبداعية إلى منتجات وخدمات تساهم في تطوير اقتصاد المعرفة وتلبية احتياجات المجتمع.

في هذا السياق، تظهر مكتبات الجامعة كواحدة من أهم المراكز التي تدعم المعرفة والابتكار. لم يصبح هذا مجرد سفينة للحفاظ على المعلومات والتخصصات للقراءة، بل هي بيئة حضانة للبحث العلمي والإبداع، وتوفير موارد المعلومات وأحدث التقنيات، ودعم الطلاب والباحثين ورجال الأعمال الذين يطورون وتنفيذ الأفكار وتنفيذ الأفكار. من خلال خدمات المعلومات، وقواعد البيانات المتخصصة ومساحات التدريب التعاونية، تصبح مكتبات الجامعات شركاء نشطين في تحسين بيئة ريادة الأعمال داخل وخارج الجامعة.

على الرغم من الأهمية المتزايدة لهذا الدور، هناك حاجة إلى مزيد من الاهتمام والتحليل، حيث لا يزال البحث عن مساهمات مكتبات الجامعات في تعزيز ريادة الأعمال، وخاصة في السياق المحلي بمدينة الرياض محدودة وتترك فجوة واضحة في البحث. ونتيجة لذلك، فإننا نسلط الضوء على أهمية هذا البحث في محاولة لدراسة الدور العملي للمكتبات الجامعية في الرياض في دعم أنشطة ريادة الأعمال، والقضايا التي يواجهونها، والفرص التي يمكنهم الاستثمار فيها في تحسين مساهماتها في خدمات الاقتصاد الوطني وإسهاماتهم في التنمية المستدامة.

مشكلة البحث:

في ضوء الاتجاهات العالمية لتحسين ريادة الأعمال كرافعة مهمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، تم التأكيد على الحاجة إلى توفير بيئة تكميلية للابتكار والإبداع، ومن بين أهم مكتبات الجامعات في هذه الوسائط، أصبحت شريكًا في الدعم للدخول، ومجموعة متنوعة من الخدمات المعرفية، على الرغم من أنها لا تقتصر على جمع المعلومات وتنظيمها.

على الرغم من القدرات البشرية والتقنية لمكتبة جامعة Erriyad City، يمكنهم المساهمة في تعزيز ريادة الأعمال. حقيقة استخراج فوائد هذه الفرص لا تزال غير معروفة في الدراسات السابقة.

الأعضاء الذين يمكنهم تحسين مساهمتهم في دعم التسجيل من الأعضاء والأعضاء والباحثين والأعضاء والطلاب والمشاركين وأعضاء الشركة.

وانطلاقاً مما سبق، تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما دور المكتبات الجامعية بالرياض في دعم ريادة الأعمال؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي:

- هل هناك معرفة مسبقة بريادة الأعمال؟
- ما مصادر المعرفة بريادة الأعمال؟
- هل تلعب المكتبات بالرياض دوراً في دعم ريادة الأعمال؟
- ما مستوى توافر سمات ريادة الأعمال لدى أخصائي المكتبات؟
- ما المعوقات التي تواجه نشاطات ريادة الأعمال في المكتبات الجامعية هم سمات أخصائي المكتبات الريادي؟
- حدد الأفكار والمشاريع التي يمكن للمكتبات الجامعية الاعتماد عليها لدعم ريادة الأعمال؟

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف العلمية والعملية، تتمثل فيما يلي:

- التعرف على جهود المكتبات الجامعية بالرياض في دعم وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب والباحثين وأفراد المجتمع.
- قياس مستوى الخدمات والبرامج التي تقدمها المكتبات الجامعية، مثل قواعد البيانات، ورش العمل، التدريب، والموارد التقنية، ودورها في خدمة رواد الأعمال.
- تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه المكتبات الجامعية في القيام بدورها الريادي، سواء كانت تنظيمية أو تقنية أو بشرية أو مادية.
- استخلاص مقترحات عملية لتفعيل دور المكتبات الجامعية بالرياض في تدعيم ريادة الأعمال، بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والمعرفية.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من جوانب متعددة، يمكن تلخيصها فيما يلي:

الأهمية العلمية:

- يسهم البحث في إثراء مجال دراسات المكتبات الجامعية من خلال تناول موضوع جديد نسبياً يتمثل في دورها في دعم ريادة الأعمال، وهو مجال لم يحظَ بالقدر الكافي من الدراسات في البيئة العربية والسعودية خصوصاً.
- يفتح آفاقاً للباحثين في مجال علوم المكتبات والمعلومات لاستكشاف العلاقة بين المعرفة الأكاديمية والأنشطة الريادية، بما يعزز التكامل بين البحث العلمي والتنمية الاقتصادية.

الأهمية التطبيقية:

- يساعد البحث في تقديم مؤشرات عملية يمكن أن تستفيد منها الجامعات السعودية لتطوير خدمات مكتباتها بما يخدم توجهات الدولة في دعم ريادة الأعمال والابتكار وفق رؤية المملكة 2030.
- يساهم في تمكين صانعي القرار بالمكتبات الجامعية من التعرف على نقاط القوة والضعف في خدماتها وبرامجها الموجهة نحو رواد الأعمال، بما يدعم تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية لخدمة المستفيدين.

حدود البحث:

الحدود المكانية: مدينة الرياض

الحدود الزمنية: 2024/9/1 : 2025/6/1

الحدود الموضوعية: المكتبات الجامعية ودورها في ريادة الأعمال

مفهوم ريادة الأعمال:

حصر توفيق 2017 (أحد عشر) تعريفًا لمصطلح ريادة الأعمال، ثم خلص إلى تعريف شامل ذكر فيه، أن ريادة الأعمال هي متغير تابع لعدة عوامل، لها قدرة على التأثير في الغير، وصناعة الأفكار والابتكار والذكاء والمبادرة، وتحمل المخاطر كما يمكن أن تقتصر الرياضية على السابق إلى البدء بشيء معين قبل الآخرين وقت نص الفرصة كإن مؤسسة لتحقيق الأهداف وترجمتها على أرض الواقع، وقد تختص الريادة أيضًا بجعل الأسواق تستجيب لمخرجاتها بأسلوب مبدع، وكذلك قدرتها على إيجاد فرص العمل، وزيادة مستوى التوظيف الذاتي، والتقليل من مستوى البطالة، وتحسين معدلات النمو المختلفة، وتحقيق التنمية المستدامة.

وعرف الباحث (Mayombya et al 2019) في علوم المكتبات ريادة الأعمال؛ على أنها طريقة وتقنية مستقرة لتعويض نقص الموارد المالية، بالإضافة إلى إضفاء روح عدة الأعمال على بعض الأشخاص، لخلق واستخدام المنتجات والعمليات والخدمات، والترويج لها بطرق مختلفة، حيث توجد حاجة ماسة للإبتكار، للتعامل مع التغيرات التي أحدثتها الميزانيات، وتطورات التكنولوجيا السريعة، والتوقعات الاجتماعية المتطورة للمستفيدين من المكتبات.

وعرف (Krautter ,et al 2014)ريادة الأعمال بأنها مجموعة من السمات المتعلقة ببدء الأعمال والتخطيط لها، وتنظيمها وتحمل المخاطر مع الإنجازات المبتكرة، التي تضمن عمل الفرد بفعالية دون الخروج عن حدود عمله، وهذا ما يميز الشخص الرياضي عن غيره، وهو ما يجب العمل عليه ليصبح أخصائي المكتبات رياديون للأعمال، وتصبح المكتبات مؤسسات ريادية.

التعريف الإجرائي:

استثمار اخصائيو المكتبات بجامعات الرياض للمعارف والمهارات والقدرات والسمات (الخصائص)التي تمكن لهم البدء بأعمال مبتكرة، أو تطوير أعمال قائمة بالفعل بالمكتبات ، لتلبية متطلبات العمل، وتقديم خدمات جديدة متميزة لمجتمع المستفيدين بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة

أهداف ريادة الأعمال

تُعَد ريادة الأعمال من المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تنعكس إيجاباً على الفرد والمجتمع والاقتصاد الوطني، ومن أبرز هذه الأهداف:

- خلق فرص عمل جديدة: تمثل ريادة الأعمال إحدى الوسائل الفعالة لمواجهة مشكلة البطالة، وذلك عبر توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة (الشهري، 2019).
- **تنويع مصادر الدخل:** من خلال إنشاء مشروعات في مجالات متعددة بما يقلل الاعتماد على مصادر دخل محدودة، وهو ما يعزز الاستقرار الاقتصادي (العامري، 2021).
- **تحفيز النمو الاقتصادي:** إذ تُسهم ريادة الأعمال في زيادة الناتج المحلي الإجمالي من خلال تأسيس مشروعات جديدة وتوسيع قاعدة الإنتاج والخدمات (الغنام، 2020).
- **تشجيع الابتكار والإبداع:** تسعى ريادة الأعمال إلى تحويل الأفكار الإبداعية إلى منتجات وخدمات مبتكرة تواكب احتياجات السوق وتسهم في تعزيز التنافسية (Hisrich, Peters, & Shepherd, 2020).
- **تعزيز التنافسية العالمية:** إذ تسهم المشروعات الريادية في تمكين الاقتصادات الوطنية من المنافسة في الأسواق الإقليمية والعالمية عبر منتجات وخدمات مبتكرة (GEM Report, 2022).
- **دعم التنمية المستدامة:** ترتبط ريادة الأعمال بدعم مشاريع صديقة للبيئة ومشاريع اجتماعية تسعى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.(UNCTAD, 2020) .

الأبعاد الرئيسة لريادة الأعمال

- **البعد الاقتصادي:**

يتمثل في دور ريادة الأعمال في تعزيز النمو الاقتصادي من خلال تأسيس المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتنويع مصادر الدخل، والمساهمة في رفع الناتج المحلي الإجمالي. كما يعد خلق فرص العمل أحد أبرز انعكاساته الاقتصادية المباشرة (خلف الله، 2021).

- **البعد الاجتماعي:**

تسهم ريادة الأعمال في معالجة عدد من القضايا الاجتماعية مثل البطالة، تمكين المرأة، وتشجيع فئات المجتمع المختلفة على العمل والإنتاج، إضافة إلى تعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى المشروعات الريادية (العتيبي، 2020).

- **البعد الابتكاري/التكنولوجي:**

يرتكز هذا البعد على إدخال الابتكار والتكنولوجيا في تقديم منتجات أو خدمات جديدة أو تطوير القائمة منها، ويشمل التحول الرقمي، والتسويق الإلكتروني، واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يزيد من القدرة التنافسية.(Kuratko, 2017)

- **البعد التعليمي/المعرفي:**

يركز على دور المؤسسات التعليمية والمكتبات الجامعية ومراكز البحث العلمي في تنمية ثقافة ريادة الأعمال وتزويد الطلاب والباحثين بالمهارات والموارد المعرفية اللازمة لتحويل الأفكار إلى مشروعات ريادية (الغنام، 2020).

- **البعد الثقافي والقيمي:**

يتصل بالقيم والمعتقدات الاجتماعية التي تشجع على الابتكار وروح المبادرة والمخاطرة، مثل تعزيز ثقافة العمل الحر بدلاً من الاعتماد على الوظائف الحكومية التقليدية (GEM Report, 2022).

- **البعد المؤسسي/التشريعي:**

يعكس دور السياسات الحكومية والتشريعات والحوافز الاقتصادية في تسهيل إنشاء المشروعات الريادية وضمان استدامتها، إضافة إلى دور الحاضنات والمسرعات ومراكز الابتكار في دعم رواد الأعمال (.(UNCTAD, 2020

دور المكتبات الجامعية

1 –خدمات المعلومات

المكتبات الجامعية تُعَدُّ المصدر الأساسي لتجميع وتنظيم وإتاحة مصادر المعلومات التقليدية والرقمية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس.تقدم خدمات الإعارة، الإحاطة الجارية، البث الانتقائي للمعلومات، وخدمات المستفيدين عن بُعد عبر قواعد البيانات الإلكترونية.والهدف هو تيسير الوصول إلى المعرفة الحديثة بما يدعم العملية التعليمية والبحثية.(الخليفة، 2019، ص. 45)

2 –دعم البحث العلمي

ان المكتبات الجامعية توفر بيئة علمية متكاملة من خلال قواعد بيانات عالمية، ومستودعات رقمية للأطروحات والرسائل الجامعية. كما تقدم تدريباً على أساليب البحث، الاستشهادات المرجعية، وإدارة المراجع عبر برامج مثل EndNote و.Mendeley الى جانب انها تساهم في تعزيز النشر العلمي عبر الدعم الفني للمجلات الجامعية وخدمات التحقق من الأصالة(.حمدان، 2021، ص. 88).

3 –التعليم

المكتبات الجامعية شريك أساسي للعملية التعليمية، إذ تساند المقررات الدراسية بمصادر إضافية مطبوعة ورقمية.تقدم برامج محو الأمية المعلوماتية للطلاب لتأهيلهم على مهارات البحث، التقييم، والاستخدام الأخلاقي للمعلومات. وتسهم في بناء مجتمع جامعي متعلم قادر على التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.(اليحيى، 2020، ص. 133).

العلاقة بين المكتبات الجامعية وريادة الأعمال

1 –التدريب

المكتبات الجامعية أصبحت تقدم برامج تدريبية متخصصة في مهارات البحث، إدارة المعرفة، ومهارات ريادة الأعمال مثل: إعداد خطط الأعمال، التفكير الإبداعي، والتسويق الإلكتروني.هذه الدورات تُمكّن الطلاب والباحثين من تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، بالاعتماد على المصادر العلمية الموثوقة)الشمري، 2022، ص. 57)

2 –**حاضنات الأعمال**

بعض المكتبات الجامعية أنشأت أقساماً أو شراكات مع مراكز الابتكار وحاضنات الأعمال لدعم الطلاب المبتكرين.وتوفر هذه الحاضنات فضاءات للعمل المشترك، استشارات متخصصة، وورش عمل لإعداد المشاريع الريادية وربطها بسوق العمل. بذلك تتحول المكتبة من مجرد مستودع للكتب إلى مركز لدعم الابتكار وريادة الأعمال.(العساف، 2021، ص. 102)

3 –**قواعد البيانات**

المكتبات الجامعية تشترك في قواعد بيانات عالمية متخصصة في الاقتصاد، الإدارة، التكنولوجيا، وبراءات الاختراع.و هذه القواعد تتيح لرواد الأعمال الاطلاع على أحدث الأبحاث، دراسات الجدوى، تقارير السوق، وحالات النجاح.مما يساهم في تقليل المخاطر وتعزيز اتخاذ القرارات المبنية على الأدلة(Al-Daihani, 2020, p. 215) .

4 –**المصادر الإلكترونية**

المكتبات الجامعية توفر مصادر إلكترونية متنوعة مثل الكتب الرقمية، الدوريات الإلكترونية، المستودعات المؤسسية التي تضم رسائل جامعية وأبحاث محلية.هذه المصادر تساعد الطلاب وأصحاب الأفكار الريادية على تطوير مشاريع قائمة على معرفة علمية وتجارب موثقة.كما تسهل عملية الوصول المفتوح إلى المعرفة بما يتماشى مع توجهات الابتكار.(محمد، 2019، ص. 73).

الدراسات السابقة

- **دراسة(2025) Susanne Kamsker[1] ،Ronja Büker ،Verena Liszt-Rohlf**

تهدف الدراسة إلى فحص الفئات المستهدفة (target groups) والـ كفاءات (competences) التي تتناولها البحوث في تعليم ريادة الأعمال، وتحديد مدى ملاءمة ذلك بحسب مستوى التعليم (ابتدائي/ثانوي/جامعي/مهني أو غيره) . استخدم الباحثون مراجعة منهجية للملخّصات ((abstracts حيث تم تحليل 1,419 ملخّصًا باستخدام إطار) EntreCompإطار الكفاءات للمفوضية الأوروبية لريادة الأعمال)

[1] Entrepreneurship education at all levels of education: A systematic research question-guided literature review on target group-appropriate entrepreneurship education. Entrepreneurship Education and Pedagogy, 8(2), 192–217. https://doi.org/10.1177/25151274241234567

أهم النتائج:

- غالبية الأبحاث ركزت على التعليم الجامعي وما بعد الجامعي.(ISCED 5–8)
- ضعف واضح في الدراسات التي تناولت التعليم الأساسي (ابتدائي/متوسط) والتعليم المهني.هذا يكشف عن عدم التوازن في الاهتمام البحثي بمختلف المراحل التعليمية.
- قلة الدراسات على المستويات التعليمية الدنيا (خاصة المرحلة الابتدائية).
- ضعف في إدماج السياقات الثقافية والجغرافية المختلفة عند تحليل البرامج.
- محدودية في تناول الكفاءات "الناعمة" ((Soft skillsمثل الذكاء العاطفي والمرونة.
- ندرة الدراسات الطولية أو التجريبية التي تقيس أثر التعليم الريادي على المدى البعيد.

- **دراسة عاطف السيد قاسم (2024):**

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى توافر "سمات ريادة الأعمال" لدى أخصائي المكتبات بجامعة المنوفية، والمعوقات التي تواجه تطبيق ريادة الأعمال بمكتبات الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم العينة عدد (١٧٦) موظفًا بمكتبات جامعة المنوفية، واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات تشمل ثلاث محاور؛ الأول يشمل البيانات الأولية لأفراد العينة، والثاني يشمل قائمة "بسمات ريادة الأعمال" تضم عدد (٧) سمات رئيسية، تشمل (٢٥) بندًا فرعيًا، وتم بناؤها على نظام ثلاثي لدرجة التوافر، والثالث يشمل معوقات تطبيق ريادة الأعمال بمكتبات جامعة المنوفية؛ ومستوى توافر "سمات ريادة الأعمال" لدى أفراد العينة "متوسط" وبلغت درجته (١,٥٩) على مقياس قيمته (٣) درجات. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمستوى توافر سمات ريادة الأعمال عند مستوى الدلالة (0.05)، وذلك وفقًا لمجموعة من المتغيرات الأساسية لأفراد العينة وهي (الجنس، المستوى الوظيفي، والمؤهل الدراسي، التدريب في في مجال ريادة الأعمال). ووجود معوقات تواجه تطبيق ريادة الأعمال بمكتبات جامعة المنوفية، بلغت (٩) معوقات، أكثرها تحديًا من وجهة نظر أفراد العينة (نقص الموارد المالية، وعدم وجود مركز متخصص لريادة الأعمال بالجامعة).

- **دراسة يارة ماهر محمد(2024)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية في مصر، والتعرف على المهارات والأدوات الرقمية اللازمة لتطوير ريادة الأعمال الرقمية، وعرض المبادرات العالمية والعربية في التحول إلى مجال ريادة الأعمال الرقمية، والتعرف على متطلبات التوظيف لأمناء مكتبات ريادة الأعمال الرقمية ودراسة الفرص والتحديات في ممارسات ريادة الأعمال الرقمية، والتعرف على التوجهات المستقبلية والتطورات المقترحة لدعم ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، وكان الاستبيان الأداة الرئيسية للدراسة الذي وجه إلى مديري وحدات المكتبة الرقمية بالمكتبات الأكاديمية، والعاملين فيها، وكان عددهم (141)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: جاء في الترتيب الأول: (قاعدة بيانات الكتب الرقمية) من الأدوات الرقمية الأكثر استخدامًا في المكتبات الرقمية بنسبة (0.34%)، وأوصت الدراسة بضرورة تعليم العاملين في المكتبات الأكاديمية كيفية استخدام الأدوات الرقمية وتعلم مهارات ريادة الأعمال الرقمية.

- **دراسة نرمين عبد القادر إمبابي(2024)**

دراسة الأهداف التي تسعى الحاضنات التكنولوجية إلى تحقيقها في ريادة الأعمال، وتفعيل برامجها في الجامعات المصرية، ودراسة الأنشطة التي تقدمها المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة في ريادة الأعمال، ووضع تصور مقترح لأفاق التعاون بينها وبين الحاضنات التكنولوجية، ومنها: حاضنة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، وأسلوب تحليل المحتوى باستخدام مجموعة من الأدوات التي تمثلت في قائمة المراجعة، والاستبيان، والمقابلة الشخصية، والملاحظة المباشرة، بالإضافة إلى مسح الإنتاج الفكري العربي والأجنبي في موضوع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: تأكيد حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية على عدم تعاونها مع المكتبات الجامعية من قبل، حيث أشارت إلى أن عدم درايتها بأهمية مشاركة خدمات وأنشطة المكتبة في تنفيذ وتفعيل المشروعات الريادية، من أهم الأسباب التي أدت إلى عدم التعاون معها، كما اقتصر دور المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة على استضافة الفعاليات المرتبطة بمسابقات ريادة الأعمال والمشروعات الابتكارية،

والمعسكر التدريبي لنادي ريادة الأعمال. وتنتهي الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة حرص جامعة القاهرة على إنشاء المزيد من الحاضنات لما لها من دور فعال في دعم الابتكار وريادة الأعمال، وإقامة وتفعيل التعاون بين المكتبة المركزية الجديدة بالجامعة والحاضنات التكنولوجية، وليكن بداية هذا التعاون من خلال حاضنة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، باعتبارها أول الحاضنات بالجامعات الحكومية المصرية، ونجاحها في تبني العديد من المشروعات الابتكارية المتميزة، وتخصيص المكتبة المركزية لمساحات عمل مشترك لرواد الأعمال، والتسويق الفعال للمشروعات الابتكارية التي تتبناها الحاضنة.

- **دراسة ene Kujala, Anna-Greta Nyström, Charlotta Wendelin, Malin Brännback (2022)**

هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل حالة تطبيقية لمنصة تعليمية تجمع بين التعلُّم بالمشروع ((project-based learning، التعلُّم التعاوني، و التعلُّم العملي ((action learningلتمكين تنمية المهارات الريادية لدى طلاّب التعليم العالي. كما تهدف الدراسة لمعرفة العناصر التربوية الأساسية التي تدعم ريادة الأعمال في هذا النوع من المنصات التعليمية. قد تم تحليل حوالي 50 مشروعًا طلابيًّا يجري تنفيذها سنويًّا ضمن المنصة منذ عام 2018.

أهم النتائج:

- المنصة التعليمية تُتيح سياقات تعليمية حقيقية (مشاكل أو تحدّيات من الواقع مُموَّلة أو موجهة من جهات خارجية مثل مؤسسات أو العملاء)، الأمر الذي يزيد من الالتزام العملي لدى الطلاب ويُعزز من قدرتهم على تحويل المعرفة إلى فعل .
- العناصر التربوية المهمة التي أسهمت في جعل المنصة فعالة هي:

- وجود رؤية استراتيجية وتعليمية مشتركة داخل المجتمع الجامعي / الجهات المعنية بالمنصة (استراتيجية واضحة للتعلم وريادة الأعمال) .
- التعامل مع أبعاد السلطة والتحكّم، بمعنى تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات والمساهمة في توجيه المشروع بدلاً من أن يكون التوجيه كله من الأعلى .

- الممارسات التأملية (reflective practices) أي إشراك الطلاب في التأمل على تجربتهم، مراجعة ما عملوه، ومداولة التعلم من الخطأ/التحديات.

➢ **دراسة Nweke et al(2022)**

تستكشف الدراسة دور المكتبات كمحفز للتغيير الاجتماعي في مجال ريادة الأعمال وتأثيرها على الأفراد والمجتمع في نيجيريا ، بالإضافة إلى التعرق على كل من سبل توفير المكتبات لبيئة مواتية للإبداع والتعاون ، الموارد الازمة لدعم ريادة الأعمال ، تسهيل المعرفة الرقمية والابتكار التكنولوجي، استخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال مراجعة شاملة للأدبيات ودراسات الحالة الموجودة.

أهم نتائج:

كشفت الدراسة عن أهمية المكتبات من خلال توفير مصادر المعلومات وتنمية المهارات الازمة للأفراد وفرص النجاح في ريادة الأعمال في الاقتصاد الرقمي.

بينت الدراسة الطبيعة التعاونية للمكتبات وعرض شراكاتها مع جهات مختلفة لتعزيز تاثيرها على ريادة الأعمال والتغيير الاجتماعي.

أكدت الدور المتطور للمكتبات ومساهمتها في ريادة الأعمال والاستدامة وتنمية المجتمع في العصر الرقمي.

➢ **دراسة Keshavarz,2021**

تناولت الدراسة تأثير محو الأمية المعلوماتية لأمناء المكتبات على قدراتهم في مجال ريادة الأعمال ، وتم جمع البيانات بتوزيع استبانات على مجموعتين بغرض تحديد تأثير الامية المعلوماتية على ريادة الأعمال للأخصائيين والمديرين ، وقج اظهرت النتائج أن محو الأمية المعلوماتية كان له تأثير ايجابي كبير وموقع السيطرة والمخاطرة على التوالي ، كما أظهرت النتائج أن مستوى محو الامية المعلوماتية لم تتأثر بناء على بعض المتغيرات مثل الجنس والخبرة والجامعة كما أن فهم تأثير محو الأمية المعلوماتية على تطبيق ريادة الأعمال له آثار ايجابية كبيرة على المكتبيين ومديري المكتبات بالمكتبات.

- **دراسة مصطفي(2020)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور الجامعات السعودية الحكومية بمدينة الرياض في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب ، والمعوقات التي قد تؤثر في نشر هذا الثقافة بالاضافة إلى وسائل تعزيز دور الجامعات السعودية في نشر هذه الثقافة باستخدام المنهج الوصفي تم جمع البيانات من 284 طالب عن طريق استبيان .

أهم النتائج:

- أن دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الاعمال كان متوسطاً .
- كانت المعوقات وجود مفهوم أن الوظيفة الحكومية اضمن ، وضعف روح المغامرة والمخاطرة التي تتطلبها ريادة الأعمال ، وقلة التواصل بين الجامعة والقطاع الخاص لتمويل المشاريع الريادية بدى الطلاب .
- وسائل تعزيز دور الجامعات السعدية شملت توفير برامج تدريبية في مجال ريادة الأعمال ، مع العمل على تقوية ثقة الطلاب بقدراتهم ومهاراتهم الابتكارية وتوفير التمويل المادي والدعم المعنوي.

- **دراسة Emiri and Emojorho(2020)**

هدفت الدراسة الى اكتشاف تصور اخصائيين المكتبات وعلم المعلومات تجاه ريادة الأعمال في المكتبات الجامعية ، التعرف على المهارات الازمة وتحديد الفرص والتحديات التي تواجه الاخصائيين، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام استبيان لجمع البيانات من 150 متخصصا في المكتبات وعلم المعلومات في جميع الجامعات الحكومية في جنوب نيجيريا .

أهم النتائج:

- ان تصور أخصائيين المكتبات وعلم المعلومات تجاه تطوير ريادة الاعمال منخفض على الرغم من ان لديهم المهارات المناسبة ، أما المهارات اللاومة فكانت أبرزها مهارات اتخاذ القرارات والقيادة والتخطيط والتفاوض والتسويق وإدارة المشاريع وتكنولوجيا المعلومات والوعي المعلوماتي

- التحديات فهي توليد أفكار تجارية مقنعه وصعوبة تسويق المهارات المهنية وإساءة تحديد الألويات.

⌙ أوجه الاتفاق مع الدراسات السابقة:

- جميع الدراسات Liszt–Rohlf) وآخرون، 2025؛ Kujala وآخرون، 2022؛ Keshavarz، 2021؛ قاسم، 2024؛ ماهر، 2024؛ إمبابي، 2024 (تؤكد على أهمية دمج ريادة الأعمال في التعليم والمكتبات الأكاديمية.
- الاتفاق على أن المكتبات والبيئات التعليمية ليست مجرد مستودعات للمعلومات، بل يمكن أن تكون حاضنات للابتكار ومراكز تدريب تدعم المهارات الريادية.
- وجود معوقات مشتركة بين الدراسات (مثل نقص الموارد، ضعف الكفاءات الرقمية، غياب التعاون المؤسسي).

⌙ اوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة

- دراسة :(2025) Liszt–Rohlf ركّزت على مستويات التعليم والكفاءات الريادية، لكنها لم تتناول دور المكتبات الجامعية بشكل مباشر.
- دراسة :(2022) Kujala اهتمت بالمنصات التعليمية التفاعلية، لكنها لم تدرس البنية التحتية المعلوماتية للمكتبات.
- دراسة :(2021) Keshavarz تناولت محو الأمية المعلوماتية للمكتبيين وربطها بريادة الأعمال، لكنها اقتصرت على البُعد المهني دون الربط المباشر مع الطلاب.
- الدراسات العربية (قاسم، ماهر، إمبابي، 2024): ركّزت على الواقع المحلي للمكتبات الجامعية المصرية، **لكنها عانت من:**

- محدودية التعميم (مكتبة أو جامعة واحدة).
- التركيز على "السمات" أو "المعوقات" دون بناء نموذج متكامل.
- ضعف في الدمج بين الدور التعليمي والبحثي والمعلوماتي للمكتبة وبين دعم ريادة الأعمال.

ما ستضيفه الدراسة الحالية

الربط المباشر بين:

خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية.

دعم البحث العلمي.

التعليم (بمستوياته المختلفة).

- تعزيز ريادة الأعمال من خلال التدريب، الحاضنات، قواعد البيانات، والمصادر الإلكترونية.
- سد فجوة: معظم الدراسات السابقة تناولت جانبًا واحدًا (سمات – مهارات – أدوات – حاضنات – منصات) بينما دراستك تهدف إلى تقديم رؤية شمولية متكاملة لدور المكتبات الجامعية.
- إضافة علمية: تقديم إطار تطبيقي/ميداني يوضح كيف يمكن للمكتبات الجامعية السعودية أن تسهم في تحقيق رؤية السعودية 2030 من خلال دعم الابتكار وريادة الأعمال.
- إضافة تطبيقية: اقتراح توصيات عملية مثل: (إنشاء وحدات متخصصة لريادة الأعمال داخل المكتبات الجامعية– تطوير مهارات أمناء المكتبات في الجوانب الريادية والرقمية.– تعزيز الشراكات بين المكتبات الجامعية والحاضنات التكنولوجية)

❖ الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة، إضافة إلى مجتمع الدراسة وأدوتها، والإجراءات التي استخدمها الباحث للتحقيق من صدق الأداة وثباتها، وكذلك إجراءات التطبيق، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي استخدماها في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة. وذلك على النحو التالي.

❖ منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي الكمي باستخدام استطلاع مسحي بسبب طبيعية الظاهرة التي تدرسها والهدف وأسئلة الراسة ، بهدف البحث الوصفي القائم على المسح إلى تحديد حالة معينة أو

وصف الظاهرة وخصائصها بدقة (Sahin ,2013) يتكون هذا النوع من الأبحاث من أسئلة تفسر عن نتائج عددية تمكن الباحث من الاجابة على أسئلة البحث وبالتالي تقديم تفسيرات صحيحة من خلال مقارنة تلك الارقام (سكيك،2016)، استخدمت الدراسة استطلاع مسحي على شبكة الانترنت كطريقة لجمع البيانات من المشاركين لقدرته على جمع أعداد كبيرة من البيانات ويصف الاستطلاع بشكل رئيسي خصائص المشاركين في الدراسة حيث تتم دراسته في وقت واحد وعلى مدى فترة زمنية قصيرة إلى حد ما (العتيبي وسكيك ،2019)

❖ بيئة وعينة البحث:

تم إجراء هذه الدراسة في الرياض واستهدفت العاملين في مكتبات جامعة الملك سعود (81) و جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(50) وجامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية (50) هذا وقد استخدم الباحث لتطبيق الدراسة تقنية العينة القصدية كونها دراسة استطلاعية تستهدف العاملين بالمكتبات الجامعية بالرياض على وجه التحديد . تكون مجتمع الدراسة من186عاملا في جميع المكتبات المستهدفة ، بينما شارك في الدراسة ما مجموعة 181 عاملا.

❖ أدوات البحث:

سيعتمد البحث على عدة أدوات في عملية جمع البيانات متمثله في :

1) المراجعة العلمية للإنتاج الفكري لموضوع البحث.
2) الملاحظة
3) الاستبانة.

حيث قام الباحث بتصميمة باستخدام استبيانات مماثلة من دراسات وابحاث سابقة ومن مراجعة الأدبيات التي تناولت نفس الموضوع ، وقام الباحث بتعديل بعض الجمل لتناسب أسئلة الدراسة الحالية والعينة والبيئة, تم تصميم الاستبيانه باستخدام نماذج جوجل التي تسمح ببناء الاستبيانات بشكل بسيط وواضح، ومن ثم ارسال الاستبيان الكترونيا من خلال رابط عبر البريد الالكتروني الى المشتركين مع توضيح الغرض من الدراسة ودعوتهم للمشاركة بالإجابة على الاستبيان المراد(Abulibdeh et al , 2022)

بمجرد الانتهاء من تصميم الاستبيان الاستبيان ، قام عدد من أعضاء هيئة التدريس من ذوى الخبرة والاختصاص بتحكيمة للتأكد من صحتة وحتواه , واستخدمت التعليقات الواردة لإجراء التعديلات الازمة قيل توزيع النسخة النهائية .

❖ أساليب التحليل

من أجل جمع البيانات أرسل الباحث رابط الاستبيان إلى مديري الجامعت محل الدراسة لإرساله بالبريد الالكتروني إلى لامشاركين . تم جمع البيانات خلال الفصل الدراسي للعام الاكاديمي 2026/2025 ، واستغرقت مرخلة جمع البيانات 12 يوماً بمجرد انتهاء المشاركين من إجابات الاستبيان تم_إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، واستخراج النتائج الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي – :" (SPSS)

- **التكرارات والنسب المئوية:** لاستخدامها لعرض التكرارات والنسب الخاصة بالمتغيرات، وقد تم ذلك في وصف عينة الدراسة وخصائصها.
- **الوسط المرجح** : يعرف بهذا الاسم لأنه يعتمد علي الحصول على النتائج بشكل دقيق للغاية، وعندما تكون النتائج في حالة ترابط بينها وبين بعضها، تكون هذه الحالة موجودة مع الاحصائيات المختلفة مثل النتائج الدراسية في نهاية العام الدراسي، لذلك يتم الاعتماد على الوسط المرجح في مثل هذه الحالات .
- **معادلة كرونباخ العامة للثبات** Cronbach's Coefficient وتم استخدامها لقياس ثبات الاستبانة حيث أنها تخدم المنطق العام لثبات الاختبار، ويطلق على المعادلة كرونباخ اسم ألفا.

أداة الدراسة ومراحل تصميمها:

قام الباحث بتصميم استبانة الدراسة لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة، تحقيقاً لهدف الدراسة الرئيسي، وتمشياً مع منهجيتها كأداة لجمع المعلومات الخاصة بدراسة دور المكتبات الجامعية بالرياض في تدعيم ريادة الأعمال.

إجراءات التطبيق واختبارات الصدق والثبات أدوات الدراسة:

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لصحيفة إستقصاء المبحوثين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها مفردة من المبحوثين مجتمع الدراسة. **وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:**

جدول (1)

نتائج الثبات باستخدام معامل (الفا . كرونباخ)

لاستمارة إستبيان المبحوثين

(ن=)

م	المتغيرات	معامل (الفا . كرونباخ)
1	ثبات صحيفة استقصاء المبحوثين ككل	0.95

يوضح الجدول السابق أن:

هذه المستويات مقبولة ويمكن الإعتماد على النتائج التي تتوصل اليها الأداة، وللوصول الى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لصحيفة إستقصاء المبحوثين، فقد تم إستخدام طريقة ثانية لحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Brown – Spearman للتجزئة النصفية Split – half، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الإستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، **وجاءت نتائج الإختبار كالتالي:**

جدول (2)

نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

لصحيفة إستقصاء المبحوثين

(ن=)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
1	ثبات صحيفة إستقصاء المبحوثين ككل	0.93

يوضح الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الإعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

أولاً: البيانات والسمات الأولية لعينة الدراسة:

جدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة حسب النوع

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	9	%5.0
أنثي	172	%95.0
الإجمالي	**181**	**%100**

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع افراد العينة حسب **النوع** فجاء في الترتيب الاول **أنثي** بنسبة 95.0% وفي الترتيب الثاني من **ذكر** بنسبة 5.0% .

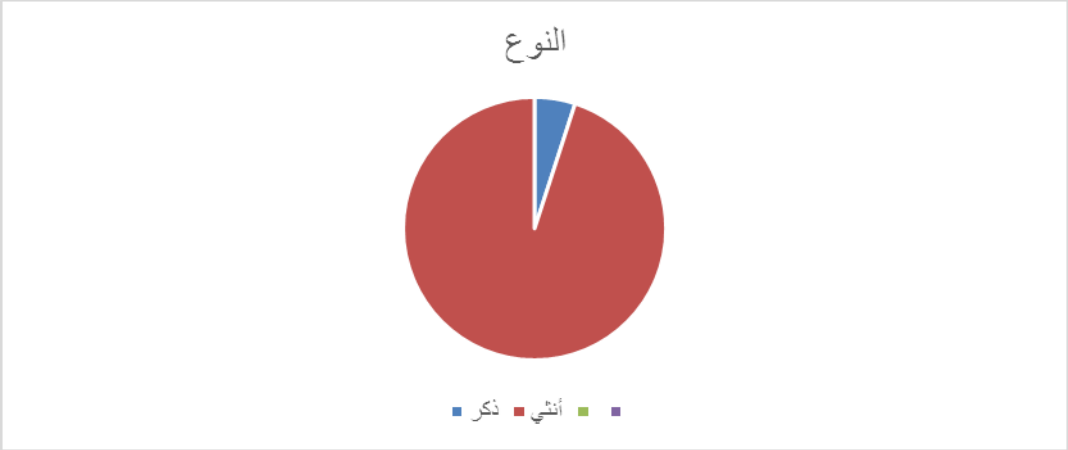

النتيجة تعكس سيطرة الإناث على مجتمع الدراسة، وهو ما قد يرتبط بطبيعة المجال نفسه (حيث تميل وظائف وخدمات المكتبات إلى الجذب النسائي أكثر)، كما أن ذلك قد يؤثر على طبيعة النتائج المستخلصة من البحث، لتكون معبّرة بدرجة أكبر عن وجهة نظر الإناث مقارنة بالذكور

جدول رقم (4)

توزيع أفراد العينة حسب العمر

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 35	174	%95.6
من 36 – 45	6	%3.3
أكثر من 45	2	%1.1
الإجمالي	**182**	**%100**

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع افراد العينة حسب **العمر** فجاء في الترتيب الاول **أقل من 35** بنسبة 95.6% وفي الترتيب الثاني من 36 – 45 بنسبة 3.3% وفي الترتيب الثالث أكثر من 45 بنسبة 1.1% .

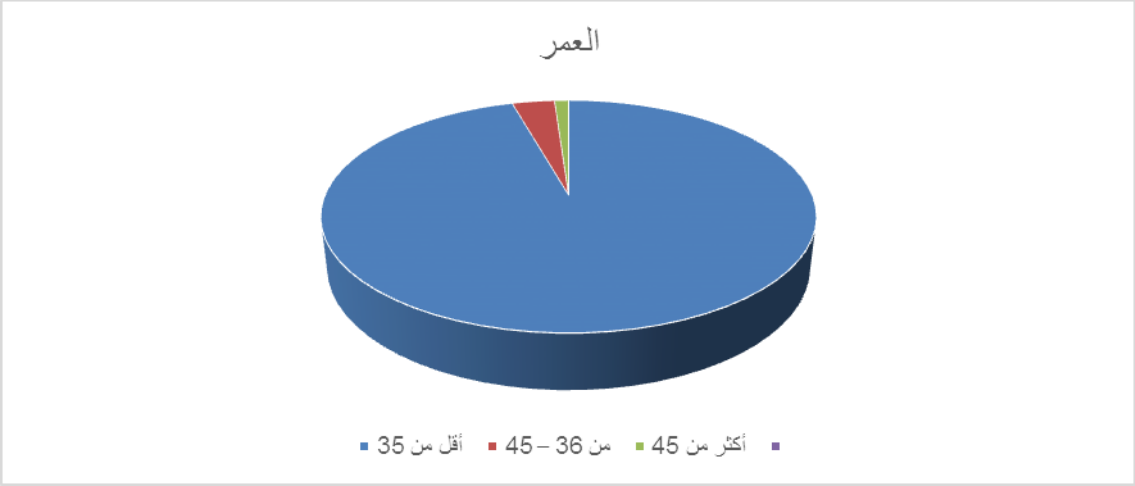

جدول رقم (5)

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل الدراسي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	171	%97.2
ماجستير	3	%1.7
دكتوراة	2	%1.1
الإجمالي	**176**	**%100**

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع افراد العينة حسب **المؤهل الدراسي** فجاء في الترتيب الاول **بكالوريوس** بنسبة 97.2% وفي الترتيب الثاني ماجستير بنسبة 1.7% وفي الترتيب الثالث دكتوراة بنسبة 1.1% .

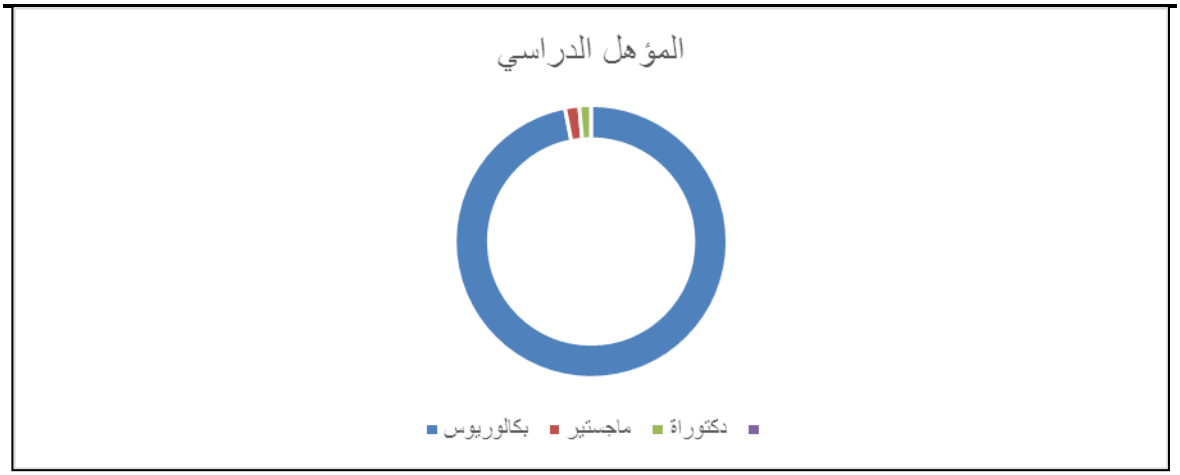

جدول رقم (6)

توزيع أفراد العينة حسب التخصص

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
المكتبات وعلم المعلومات	**94**	56.6
كمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات	**54**	32.5
إدارة المعرفة	**18**	10.8
الإجمالي	**166**	**%100**

تشير بيانات الجدول السابق الى توزيع افراد العينة حسب **التخصص** فجاء في الترتيب الاول المكتبات وعلم المعلومات بنسبة 56.6% وفي الترتيب الثاني كمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بنسبة 32.5% وفي الترتيب الثالث إدارة المعرفة بنسبة 10.8% .

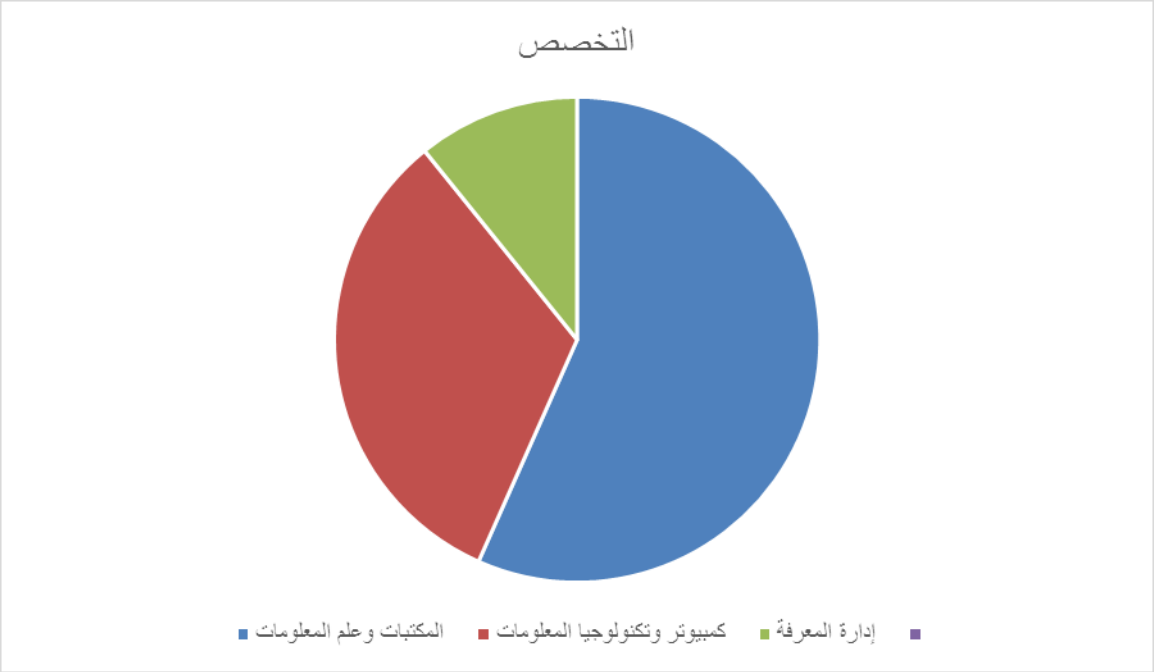

جدول رقم (7)

توزيع أفراد العينة حسب وجود معرفة مسبقة بريادة الأعمال

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	128	73.1
لا	47	26.9
الإجمالي	**175**	**%100**

لإجابة سؤال البحث الأول : هل هناك معرفة مسبقة بريادة الأعمال ؟ فقد جاء في الترتيب الاول **نعم** بنسبة 73.1% وفي الترتيب الثاني من **لا** بنسبة 26.9% .

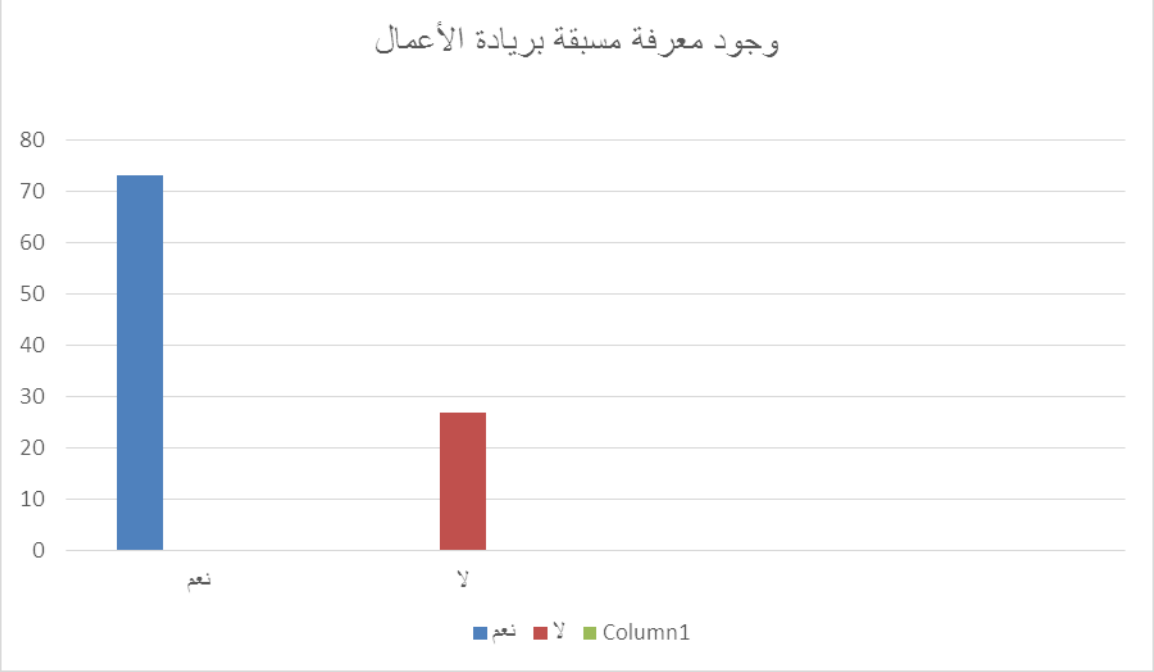

النتيجة تكشف عن مستوى جيد من الوعي المسبق بريادة الأعمال لدى غالبية العينة، ما يعزز فرص نجاح المبادرات الريادية داخل المكتبات الجامعية. لكنها في الوقت ذاته تؤكد على وجود شريحة لا يُستهان بها تفتقر للمعرفة، وهو ما يبرز أهمية دور المكتبات في سد الفجوات المعرفية وبناء ثقافة ريادية شاملة، بما يتسق مع أهداف الدراسة ورؤية الدراسات السابقة.

يعكس ارتفاع نسبة ذوي المعرفة المسبقة بريادة الأعمال أن هناك وعيًا متناميًا بأهمية ريادة الأعمال داخل مجتمع الدراسة (مثل: العاملين بالمكتبات الجامعية أو الطلاب/الأكاديميين).

هذا يتسق مع أحد أهداف الدراسة المتمثل في التعرف على جهود المكتبات الجامعية في تعزيز ريادة الأعمال، حيث يشير إلى أن جزءًا كبيرًا من المجتمع المستهدف يمتلك خلفية أولية يمكن البناء عليها من خلال البرامج التدريبية والخدمات المعلوماتية.

دراسة Liszt–Rohlf وآخرون (2025) أوضحت أن هناك فجوة واضحة في تناول ريادة الأعمال في المستويات التعليمية الدنيا، وهو ما ينعكس هنا في حاجة المكتبات إلى سد الفجوة المعرفية لدى نسبة من الأفراد غير الملمين بريادة الأعمال.

جدول رقم (8)

توزيع أفراد العينة حسب مصادر المعرفة بريادة الأعمال

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
شبكات التواصل الاجتماعي	119	66.5
الدورات والمؤتمرات العلمية	40	22.3
منصات ريادة الأعمال	13	7.3
الإعلانات الدعائية عبر الانترنت	7	3.9
الإجمالي	**179**	**%100**

لإجابة سؤال البحث الثاني ما مصادر المعرفة بريادة الأعمال ؟ فجاء في الترتيب الاول شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 66.5% وفي الترتيب الثاني الدورات والمؤتمرات العلمية بنسبة 22.3% وفي الترتيب الثالث منصات ريادة الأعمال بنسبة 7.3% وفي الترتيب الرابع الإعلانات الدعائية عبر الانترنت بنسبة3.9% .

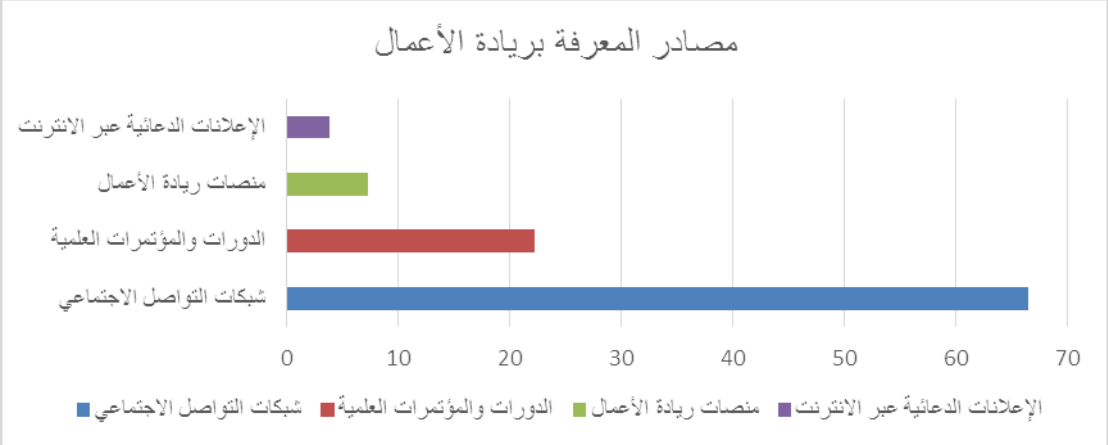

تشير البيانات إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى كمصدر رئيسي للمعرفة بريادة الأعمال بنسبة (66.5%)، وهو ما يعكس الدور البارز لهذه المنصات في نشر الوعي وتبادل الخبرات الريادية بصورة سريعة وواسعة الانتشار.

تدعم هذه النتيجة هدف الدراسة المتمثل في قياس مستوى الخدمات والبرامج المقدمة من المكتبات الجامعية، حيث تبرز الحاجة الملحّة لأن تسهم المكتبات بدور أكبر في توفير مصادر رسمية وموثوقة للمعرفة الريادية.

دراسة ماهر (2024) عن ريادة الأعمال الرقمية في المكتبات الأكاديمية أكدت أن أدوات مثل قواعد البيانات الرقمية تُعد من أهم مصادر الدعم، وهو ما يبرز الفجوة الحالية إذ لم تظهر كأولوية لدى أفراد العينة.

جدول رقم (9)

توزيع أفراد العينة حسب تلعب المكتبات بالرياض دوراً في دعم ريادة الأعمال

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	**84**	46.9
أحيانا	**92**	51.4
أبداً	**3**	1.7
الإجمالي	**179**	**%100**

لإجابة تساؤل البحث الثالث: هل تلعب المكتبات بالرياض دوراً في دعم ريادة الأعمال؟ فجاء في الترتيب الاول **احيانا** بنسبة 51.4% وفي الترتيب الثاني دائما بنسبة 46.9% وفي الترتيب الثالث **ابدا** بنسبة 1.7% .

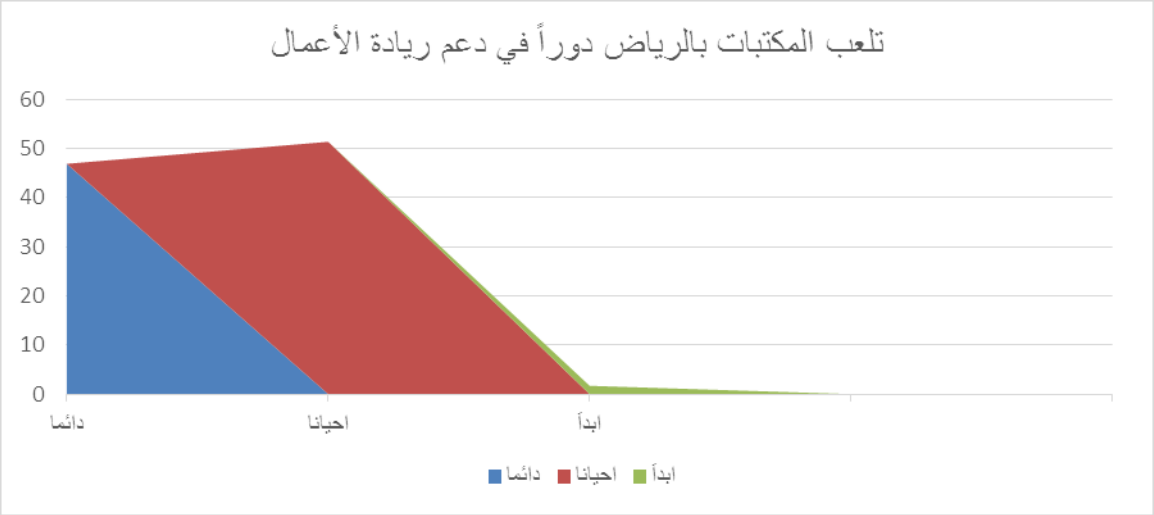

النتائج تعكس أن المكتبات بالرياض تلعب بالفعل دورًا إيجابيًا في دعم ريادة الأعمال، لكنه في أغلب الأحيان يتم بصورة جزئية أو غير مستمرة. وهذا يبرز الحاجة إلى تحويل هذا الدور من جهود "أحيانًا" إلى مبادرات "دائمة" ومستدامة، عبر تعزيز الشراكات مع الحاضنات التكنولوجية، وتخصيص موارد بشرية ومادية، وبناء برامج منهجية تدعم الابتكار وريادة الأعمال في إطار رؤية السعودية 2030.

يتسق هذا مع هدف الدراسة المتمثل في التعرف على جهود المكتبات الجامعية في تعزيز ريادة الأعمال، حيث يظهر أن الجهود موجودة لكنها لا تزال بحاجة إلى تعزيز وتفعيل بشكل أكبر.

دراسة قاسم (2024) أوضحت أن من أبرز المعوقات أمام تطبيق ريادة الأعمال في مكتبات جامعة المنوفية هو نقص الموارد وعدم وجود مركز متخصص، وهو ما قد يفسر سبب عدم انتظام دور المكتبات بالرياض (أحيانًا).

جدول رقم (10)

توزيع أفراد العينة حسب مستوى توافر سمات ريادة الأعمال لدى أخصائي المكتبات

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	98	54.7
بدرجة متوسطة	65	36.3
بدرجة ضعيفة	16	8.9
الإجمالي	**179**	**%100**

لإجابة تساؤل البحث الرابع :ما مستوى توافر سمات ريادة الأعمال لدى أخصائي المكتبات؟ فجاء في الترتيب الاول بدرجة كبيرة بنسبة 45.7% وفي الترتيب الثاني بدرجة متوسطة بنسبة 36.3% وفي الترتيب الثالث بدرجة ضعيفة بنسبة 8.9%.

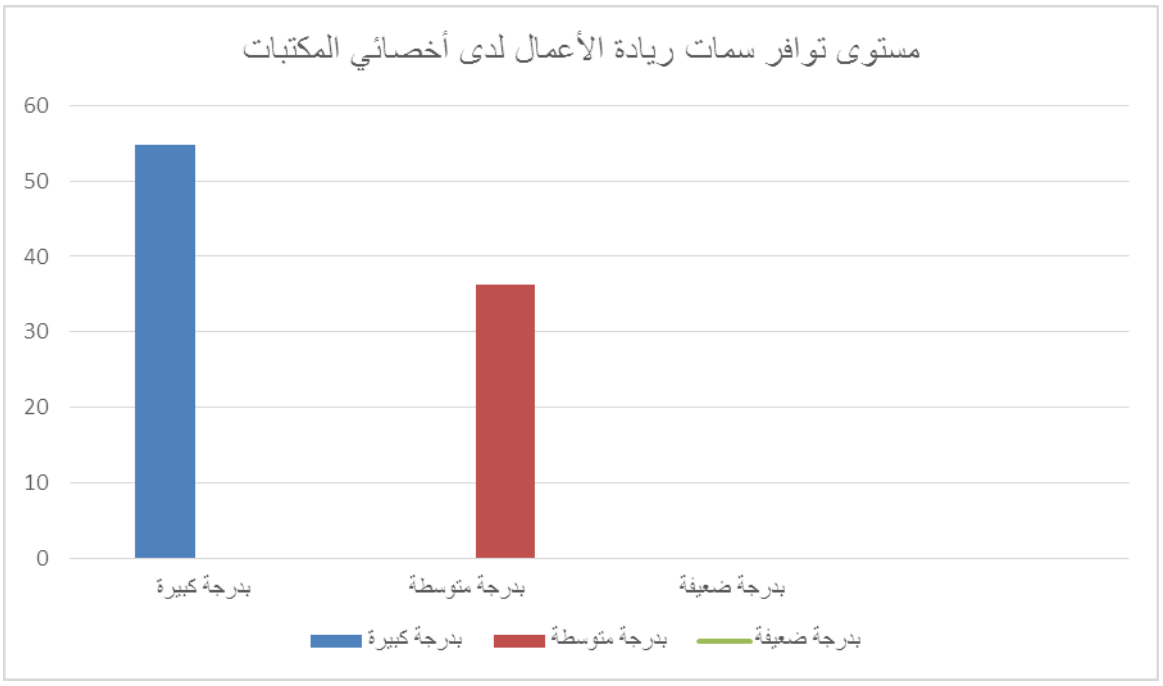

يمكن القول إن أخصائيي المكتبات بالرياض يمتلكون سمات ريادة الأعمال بدرجة كبيرة (54.7%)، ما يشكل فرصة جوهرية لتفعيل دور المكتبات في هذا المجال. غير أن وجود نسبة معتبرة تراها "متوسطة" يبرز الحاجة إلى تدريب وتطوير مهني مستمر، لضمان أن تصبح هذه السمات راسخة وفعّالة بما يواكب طموحات رؤية 2030 في دعم الابتكار وريادة الأعمال.

يتسق ذلك مع هدف الدراسة في قياس مستوى الخدمات والبرامج المقدمة، إذ إن توفر السمات الريادية لدى الأخصائيين يُعتبر شرطًا أساسيًا لنجاح أي مبادرة في المكتبات.

دراسة إمبابي (2024) شددت على ضرورة وجود برامج تدريبية مستمرة للأخصائيين كي تتحول المهارات الريادية لديهم من "متوسطة" إلى "كبيرة".

جدول رقم (11)

توزيع أفراد العينة حسب أهم سمات أخصائي المكتبات الريادي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
التواصل مع الآخرين	**46**	25.4
استقلالية القرار	**16**	8.8
الثقة بالنفس	**15**	9.9
تحمل المخاطر	**21**	11.6
التخطيط الجيد	**33**	18.2
الاستعداد العام للريادة	**40**	22.1
الدافع للإنجاز	**7**	3.8
الإجمالي	**181**	**%100**

لإجابة تساؤل البحث الخامس: أهم سمات أخصائي المكتبات الريادي؟ فجاء في الترتيب الاول **التواصل مع الاخرين** بنسبة 25.4% وفي الترتيب الثاني الاستعداد العام للريادة بنسبة 18.2% وفي الترتيب الثالث التخطيط الجيد بنسبة 18.2% وفي الترتيب الرابع تحمل المخاطر

بنسبة 11.6 % وفي الترتيب الخامس الثقة بالنفس بنسبة 9.9% وفي الترتيب السادس استقلالية القرار بنسبة 8.8% وفي الترتيب الاخير الدافع للإنجاز بنسبة 3.8%.

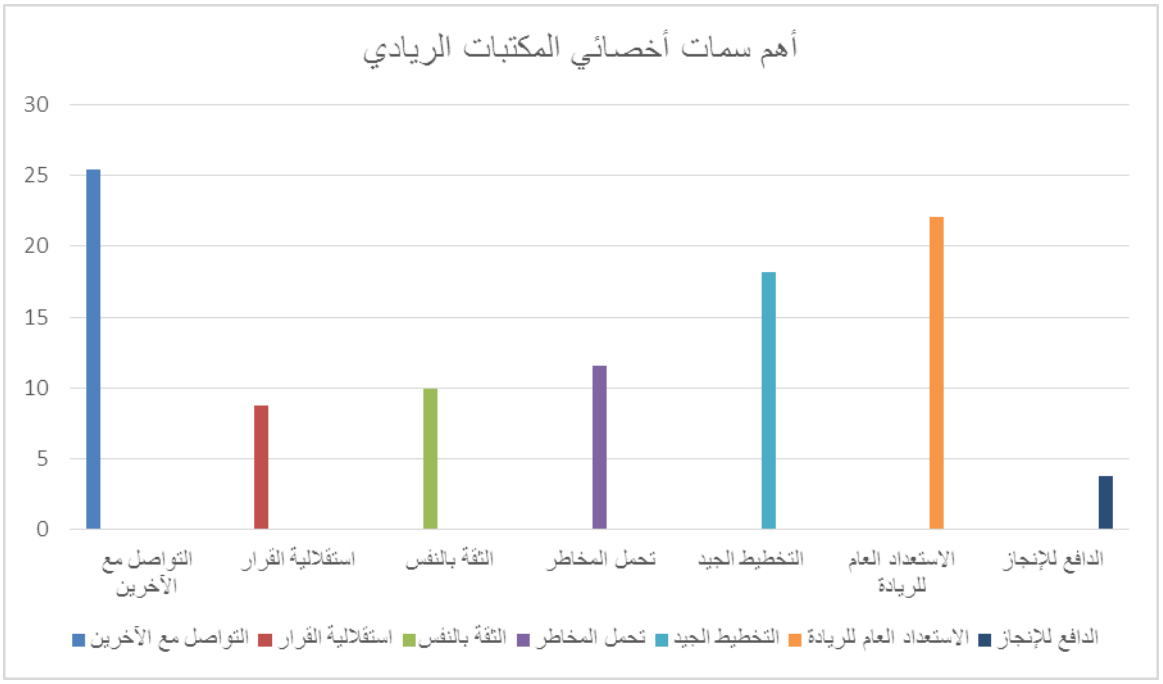

يمكن القول إن التواصل مع الآخرين (25.4%) يمثل السمة الأبرز التي يراها المستجيبون في أخصائيي المكتبات الرياديين، يليه الاستعداد العام للريادة (22.1%) والتخطيط الجيد (18.2%). في حين أن السمات المرتبطة بالمخاطرة والإنجاز ما تزال بحاجة إلى تعزيز من خلال التدريب والبرامج المؤسسية، مما يفتح المجال أمام المكتبات الجامعية لتبني خطط تطويرية تدعم هذه الجوانب بما يتماشى مع أهداف رؤية السعودية 2030 في تمكين الكفاءات الريادية.

هذه النتيجة تتماشى مع هدف الدراسة المتمثل في التعرف على جهود المكتبات الجامعية في تعزيز ريادة الأعمال، حيث إن السمات الشخصية للأخصائيين تعدّ عاملاً حاسمًا في نجاح أي خدمة أو برنامج ريادي داخل المكتبات.

أوضحت دراسة Nabi et al. (2025) أن مهارات التواصل والقيادة والتخطيط تعدّ من أكثر الكفاءات الريادية التي يركّز عليها التعليم الريادي، وهو ما يتطابق مع تصدر "التواصل مع الآخرين" و"التخطيط الجيد" في هذه الدراسة.

جدول رقم (12)

توزيع أفراد العينة حسب المعوقات التي تواجه نشاطات ريادة الأعمال في المكتبات الجامعية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
عدم وجود مراكز متخصصة لريادة الأعمال بالجامعة	56	30.9
نقص الموارد المالية	19	10.5
فقر البنية التحتية	17	9.4
نقص المعرفة بين أخصائي المكتبات حول مهارات ريادة الأعمال	45	24.9
عدم توافر دورات تدريبية تتضمن ريادة الأعمال	33	14.8
عدم وجود مقررات لريادة الأعمال	11	6.1
الإجمالي	**181**	**%100**

لإجابة تساؤل البحث السادس: ما المعوقات التي تواجه نشاطات ريادة الأعمال في المكتبات الجامعية ؟ فقد جاء في الترتيب الاول عدم وجود مراكز متخصصة لريادة الأعمال بالجامعة بنسبة 30.9% وفي الترتيب الثاني نقص المعرفة بين أخصائي المكتبات حول مهارات ريادة الأعمال بنسبة 24.9% وفي الترتيب الثالث عدم توافر دورات تدريبية تتضمن ريادة الأعمال بنسبة 14.8% وفي الترتيب الرابع نقص الموارد المالية بنسبة 10.5 % وفي الترتيب الخامس فقر البنية التحتية بنسبة 9.4% وفي الترتيب السادس عدم وجود مقررات لريادة الأعمال بنسبة 6.1% .

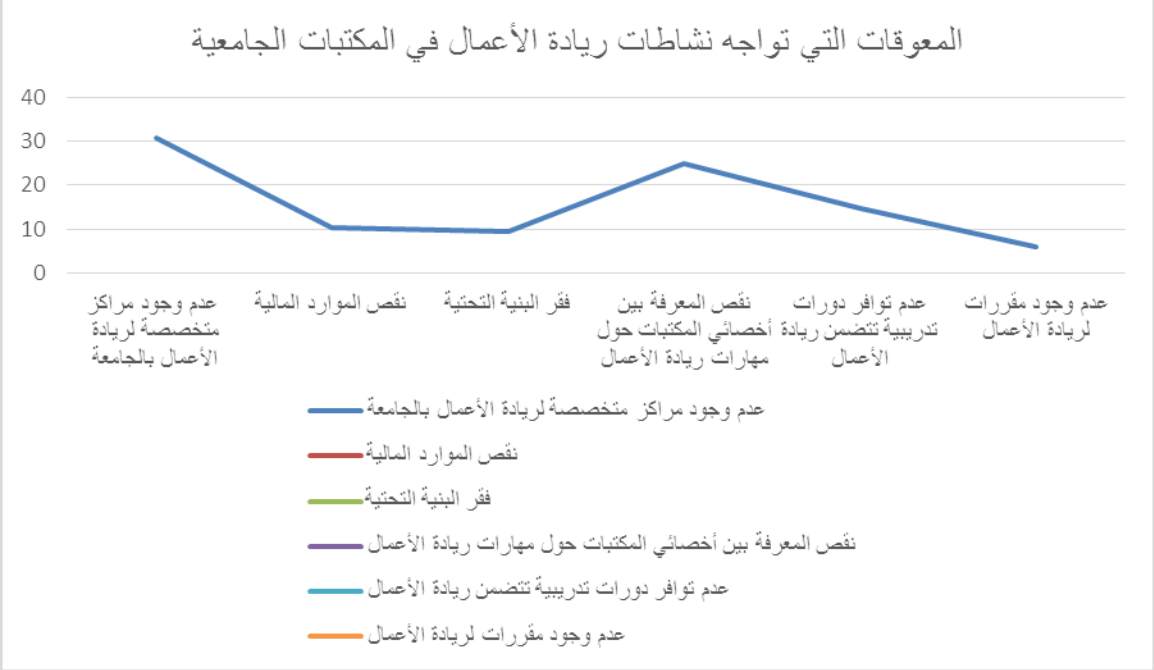

يمكن القول إن أبرز المعوقات أمام نشاطات ريادة الأعمال في المكتبات الجامعية تتمثل في غياب المراكز المتخصصة (30.9%) وضعف معرفة الأخصائيين (24.9%)، يليها نقص الدورات التدريبية (14.8%). هذه النتائج تشير إلى أن المعوقات المؤسسية والبشرية أكثر حدة من المعوقات المادية، مما يفرض على الجامعات والمكتبات الجامعية ضرورة إنشاء مراكز لريادة الأعمال، وتبني برامج تأهيل وتدريب مستمر للأخصائيين، بما يسهم في تفعيل دور المكتبات الجامعية كبيئة حاضنة للابتكار وريادة الأعمال.

دراسة قاسم (2024) أكدت أن غياب المراكز المتخصصة داخل الجامعات يمثل أبرز التحديات التي تحد من فاعلية البرامج الريادية.

تتسق هذه النتائج مع هدف الدراسة الرامي إلى تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه المكتبات الجامعية في تعزيز ريادة الأعمال

جدول رقم (13)

توزيع أفراد العينة حسب الأفكار والمشاريع التي يمكن للمكتبات الجامعية الاعتماد عليها لدعم ريادة الأعمال

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
إنشاء مركز لريادة الأعمال داخل المكتبات الجامعية	33	%18.3
التعاون والشراكات	15	%8.3
تنظيم دورات تدريبية	14	%7.8
توفير البنية التحتية اللازمة	1	%0.6
جميع ما سبق	117	%65.0
الإجمالي	**180**	**%100**

لإجابة تساؤل البحث السابع: حدد الأفكار والمشاريع التي يمكن للمكتبات الجامعية الاعتماد عليها لدعم ريادة الأعمال ؟ فقد جاء في الترتيب الاول جميع ما سبق بنسبة 65.0% وفي الترتيب الثاني إنشاء مركز لريادة الأعمال داخل المكتبات الجامعية بنسبة 18.3% وفي الترتيب الثالث التعاون والشراكات بنسبة 8.3% وفي الترتيب الرابع تنظيم دورات تدريبية بنسبة 7.8% وفي الترتيب الخامس توفير البنية التحتية اللازمة بنسبة 06% .

تُبرز النتائج أن دعم ريادة الأعمال في المكتبات الجامعية لا يمكن أن يتحقق إلا عبر خطة شمولية تجمع بين إنشاء مراكز متخصصة، بناء شراكات، تنظيم دورات تدريبية، وتوفير البنية التحتية. وهذا يعكس إدراكًا متزايدًا لدى أفراد العينة بأن تكامل الجهود المؤسسية والبشرية والمادية هو الضمان الحقيقي لنجاح المبادرات الريادية داخل الجامعات.

تعكس هذه النتيجة ارتباطًا مباشرًا بهدف الدراسة في استكشاف المبادرات والأفكار التي يمكن أن تساهم بها المكتبات الجامعية لتعزيز ريادة الأعمال.

نتائج البحث :

- **أشارت نتائج البحث إلى النوع** حيث جاء الترتيب الاول **أنثي** وفي الترتيب الثاني من **ذكر** .
- **أشارت نتائج البحث إلى العمر** حيث جاء في الترتيب الاول **أقل من 35** .
- **أشارت نتائج البحث إلى المؤهل الدراسي** حيث جاء في الترتيب الاول **بكالوريوس** .
- **أشارت نتائج البحث إلى التخصص** فجاء في الترتيب الاول المكتبات وعلم المعلومات .
- أشارت نتائج البحث إلى وجود معرفة مسبقة بريادة الأعمال .

- **أشارت نتائج البحث إلى ان مصادر المعرفة بريادة الأعمال** تمثلت في شبكات التواصل الاجتماعي.
- أشارت نتائج البحث إلى أن أحيانا تلعب المكتبات بالرياض دوراً في دعم ريادة الأعمال,
- **أشارت نتائج البحث إلى** حسب مستوى توافر سمات ريادة الأعمال لدى أخصائي المكتبات جاء بدرجة كبيرة .
- **أشارت نتائج البحث إلى** أهم سمات أخصائي المكتبات الريادي تمثلت في **التواصل مع الاخرين**
- **أشارت نتائج البحث إلى** أن أكثر المعوقات التي تواجه نشاطات ريادة الأعمال في المكتبات الجامعية هي عدم وجود مراكز متخصصة لريادة الأعمال بالجامعة .
- **أشارت نتائج البحث إلى** الأفكار والمشاريع التي يمكن للمكتبات الجامعية الاعتماد عليها لدعم ريادة الأعمال تمثلت في(إنشاء مركز لريادة الأعمال داخل المكتبات الجامعية– التعاون والشراكات وفي الترتيب الرابع تنظيم دورات تدريبية – توفير البنية التحتية اللازمة).

توصيات البحث:

أولاً: الجامعات

- العمل على تطوير البنية التحتية التقنية والإدارية داخل الجامعات بما يتناسب مع متطلبات ريادة الأعمال والابتكار.
- تخصيص ميزانيات وبرامج لدعم تأهيل وتدريب الكوادر الأكاديمية والإدارية في مجال ريادة الأعمال.
- إنشاء مراكز متخصصة لريادة الأعمال في الجامعات لتكون مظلة مؤسسية لدعم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

ثانيًا: المكتبات الجامعية

- توسيع نطاق مصادر المعلومات المرتبطة بريادة الأعمال من خلال الاشتراك في قواعد بيانات متخصصة، وتوفير مصادر إلكترونية حديثة.
- بناء شراكات فاعلة مع حاضنات الأعمال والمراكز البحثية لدعم رواد الأعمال من داخل الجامعة وخارجها.

❖ تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية دورية لأخصائي المكتبات لتعزيز مهاراتهم في دعم المبادرات الريادية.

ثالثًا: الباحثون

❖ التوسع في إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات السعودية وغيرها من الجامعات العربية أو الأجنبية لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في دعم ريادة الأعمال.

❖ التركيز على الدراسات التطبيقية والتجريبية لقياس أثر أنشطة المكتبات الجامعية على المهارات الريادية للطلاب.

❖ الاهتمام بالبحث في الكفاءات الناعمة (Soft Skills) مثل العمل الجماعي، الإبداع، والتفكير النقدي في سياق ريادة الأعمال.

مقترحات لأبحاث مستقبلية

- دراسة دور المكتبات الرقمية في دعم ريادة الأعمال الرقمية والابتكار التكنولوجي.
- بحث أثر الشراكات بين المكتبات الجامعية والقطاع الخاص في تطوير المشاريع الريادية.
- إجراء دراسات طولية (Longitudinal) لقياس الأثر البعيد لتعليم ريادة الأعمال في المكتبات على الطلاب بعد التخرج.
- دراسة تجارب دولية ناجحة في دمج المكتبات الجامعية مع منظومة ريادة الأعمال للاستفادة منها محليًا.
- بحث دور الذكاء الاصطناعي والابتكارات الرقمية في تطوير خدمات المكتبات الجامعية لدعم ريادة الأعمال.

المراجع:

➢ أولًا: المراجع العربية:

1. أحمد العامري (2021). تنويع مصادر الدخل الوطني من خلال ريادة الأعمال. مجلة الاقتصاد المعرفي، 15(2)، 55–72.
2. عبد الله الخليفة (2019). خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية: دراسة تطبيقية. الرياض: دار المريخ.
3. فاطمة اليحيى (2020). المكتبات الجامعية والتعليم مدى الحياة. جدة: جامعة الملك عبد العزيز.
4. محمد الشهري (2019). ريادة الأعمال وأثرها في معالجة البطالة في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة العبيكان.
5. محمد حمدان (2021). المكتبات الجامعية ودورها في دعم البحث العلمي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
6. محمد خلف الله (2021). أبعاد ريادة الأعمال ودورها في التنمية الاقتصادية. مجلة الاقتصاد والإدارة، 12(3)، 44–62.
7. مني الغنام (2020). ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية: مدخل نظري وتطبيقي. القاهرة: دار الفكر العربيمني
8. نورة العتيبي (2020). ريادة الأعمال في ضوء رؤية السعودية 2030. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

➢ ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Global Entrepreneurship Monitor (GEM) Report (2022). Global Entrepreneurship Monitor 2022/2023 Global Report.
2. Global Entrepreneurship Monitor (GEM) Report (2022). Global Entrepreneurship Monitor 2022/2023 Global Report.

3. Hisrich, R., Peters, M., & Shepherd, D. (2020). Entrepreneurship. 11th ed. New York: McGraw-Hill.
4. Kuratko, D. (2017). Entrepreneurship: Theory, Process, and Practice. Cengage Learning.
5. Nabi, G., Liñán, F., Fayolle, A., Krueger, N., & Walmsley, A. (2025).
6. The impact of entrepreneurship education in higher education: A systematic review and research agenda. Academy of Management
7. UNCTAD (2020). The Role of Entrepreneurship in Achieving the Sustainable Development Goals. United Nations, Geneva.
8. UNCTAD (2020). The Role of Entrepreneurship in Achieving the Sustainable Development Goals. United Nations, Geneva.

الملاحق

الاستبانة

أولا: البيانات الشخصية

- **النوع ؟**

■ ( ) ذكر

■ ( ) انثي

- **العمر ؟**

■ ( )أقل من 35 سنة

■ ( ) من 36 – 45سنة

■ ( ) أكثر من 45 سنة

- **المؤهل الدراسي ؟**

■ ( )بكالوريوس

■ ( ) ماجستير

■ ( ) دكتوراة

- **التخصص ؟**

■ ( )المكتبات وعلم المعلومات

■ ( ) كمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات

■ ( ) إدارة المعرفة

ثانياً: دور المكتبات الجامعية بالرياض في دعم ريادة الأعمال

- **هل هناك معرفة مسبقة بريادة الأعمال ؟**

■ ( ) نعم

■ ( ) لا

- **ما مصادر معرفتك بريادة الأعمال ؟**

■ ( )شبكات التواصل الاجتماعي

■ ( ) الإعلانات الدعائية عبر الانترنت

■ ( ) منصات ريادة الأعمال

■ ( ) الدورات والمؤتمرات العلمية

- **هل تلعب المكتبات الجامعية بالرياض دوراً في دعم ريادة الأعمال ؟**

■ ( ) دائما

■ ( ) احيانا

■ ( ) نادراً

- **ما مستوى توافر سمات ريادة الأعمال لدى أخصائي المكتبات ؟**

■ ( ) بدرجة كبيرة

■ ( ) بدرجة متوسطة

■ ( ) بدرجة ضعيفة

- **ما أهم سمات أخصائي المكتبات الريادي ؟**

■ ( ) استقلالية القرار

■ ( ) تحمل المخاطر

■ ( ) الثقة بالنفس

■ ( ) التواصل مع الآخرين

■ ( ) التخطيط الجيد

■ ( ) الدافع للإنجاز

■ ( ) الاستعداد العام للريادة

- **ما المعوقات التي تواجهه نشاطات ريادة الأعمال في المكتبات الجامعية ؟**

■ ( ) عدم وجود مراكز متخصصة لريادة الأعمال بالجامعة

■ ( ) نقص الموارد المالية

■ ( ) فقر البنية التحتية

■ ( ) عدم وجود مقررات لريادة الأعمال

■ ( ) نقص المعرفة بين اخصائي المكتبات حول مهارات ريادة الاعمال

■ ( ) عدم توافر دورات تدريبية تتضمن ريادة الاعمال

- **حدد الأفكار والمشاريع التي يمكن للمكتبات الجامعية الاعتماد عليها لردعم ريادة الأعمال ؟**

■ ( ) إنشاء مركز لريادة الأعمال داخل المكتبات الجامعية

■ ( ) تنظيم دورات تدريبية

■ ( ) التعاون والشراكات

■ ( ) توفير البنية التحتية اللازمة.

■ ( ) جميع ما سبق

Abstract:

this research aims to study the role that university libraries in Riyadh city can play in supporting and fostering a culture of entrepreneurship, in alignment with Saudi Vision 2030, which considers entrepreneurship one of its main pillars. The research problem stems from a gap between the significant potential these libraries possess (in terms of human, technical, and knowledge resources) and the extent to which these capabilities are actually utilized to serve students, researchers, and aspiring entrepreneurs.

The research seeks to answer a main question: What is the role of university libraries in Riyadh in supporting entrepreneurship? This branches out into sub-questions concerning the level of prior knowledge about entrepreneurship, the sources of this knowledge, the current role of the libraries, the entrepreneurial characteristics of library specialists, in addition to the challenges and future ideas.

The research adopts a mixed-methods approach (quantitative and qualitative), including questionnaires for beneficiaries and library specialists, and interviews with decision-makers. The research findings are expected to provide a clear picture of the current situation, identify strengths and weaknesses, and offer practical proposals for developing library services and transforming them into effective incubators for creativity and innovation, thereby supporting economic and knowledge development in the Kingdom.